

## كلية التربية للعلوم الانسانية تقيم حلقة نقاشية عن الزمان والمكان في رواية الأم لـ ( مكسيم غوركي )

اقام قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية حلقة نقاشية عن الزمان والمكان في رواية الأم لـ ( مكسيم غوركي )، قدمها الدكتور علي ابراهيم بالاشتراك مع الطالبة نورا محمد. بينت الحلقة أن الزمان يؤثر تأثيراً بالغ الأهمية في الذات ولا سيما ذات الأديب، إذ تترك النفس من خلاله معطيات مراحلها العمرية الماضية فتعيش من خلاله الحاضر وتنتظر الآتي؛ فالزمن العام عند مكسيم غوركي ظروف البلاشفة لتأسيس وتعزيز النظام الاشتراكي بينما البناء الزماني من الصعب على السارد أن يطلب منه وهو يسرد احداث قصة أن يجسد الزمان الواقعي كما هو تماماً وأما مهمته فتتجلى في خلق الاحساس بالمدة الزمنية الرواية والإيهام التام بأن ما يعرضه هو الواقع الحقيقي وما يترتب على ذلك ظهور مستويات زمنية متعددة ومختلفة.

وأوضحت الحلقة أن رواية الأم للكاتب (مكسيم غوركي) تتكون من (493) صفحة، وتحدث عن صعوبة حياة العمال وهم الطبقة الفقيرة التي يسيطر عليهم ظلم الطبقة العليا ويعيشون كالأموال، بطلة الرواية «بيلاجيا» وابنها «باقل»، هذه الأم تحملت جميع المشاجرات مع زوجها إلى أن «توفي» كان قاسياً معها، ابنها كان يحبها كثيراً، «باقل» وأصدقائه هم بصيص الأمل للعمال، مهما كان هناك ظلم فلا بد من أن تكون هناك قوة تقف ضد هذا الظلم، وهذه القوة - باقل وأصدقائه - هم الذين يقفون ضد هذا الظلم، ويطالبون بحقوقهم كبشر، والأم هنا تدممهم بالتفاؤل والحب وتشجعهم وتساعدتهم في نشر المنشورات التي تتحدث عن ظلم السلطات على الطبقات الفقيرة. وأكدت الحلقة أن هذه الرواية تعد من أجمل الروايات العالمية مع العلم أنها ليست سهلة مطلقاً ولن تناسب البعض، لأنها تحتاج إلى ثقافة عالية.

&nbsp;

عادل محمد